عدد ١٠٠ — السبت في ١٢ سبتمبر (ايلول) سنة ١٨٩٦ — السنة الثانية

المشير ١٨٩٤

قيمة الاشتراك

غرش صاغ

٦٠ في عموم القطر المصري في الولايات العثمانية

٤٠ فرنكا في اوربا واميركا وغيرها ليرا انكليزية

المكاتبات والاشتراك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير واشتراكاته يجب ان ترسل الى مصر القاهره باسم « مدير ادارة الجريدة »

سليم سركيس

الدفع سلفاً

THE COUNSELLOR (AL-MUSHEER)
All Communications to be addressed to Mr S. S. SARKIS, Editor of "AL-MUSHIR" Cairo
Responsible Editor - CHARLES WHITE.

مصر والباب

يظهر ان مصر لا تريد ان يقتصر المشير في مباحثه على المواضيع العثمانية بل تريد منه ان يبدي اراءه في المسئلة المصرية بدليل ما يرد اليَّ من القراء من المطالب وما يظهره الاهالي من الاهتمام باقوال المشير . وذلك علماً منهم ان المشير يصدق في كلامه عن المسائل المصرية نظير صدقه في المسائل العثمانية اذ اصبح من المقرر انه الجريدة الاولى التي لا تخشى في قول الحق لوم لائم . ولذلك سأبحث اليوم في « مصر والباب » واريد بالباب (الباب العالي) كما يقولون . اما انا فلا اعتقد انه في شيء من ذلك العلو . ولا يوافق ان اقول (الواطي) ولذلك اخترت ان اكتفي عند ذكره باسم الباب

ارى جماعة من شبان مصر او الذين يلقبون انفسهم بلقب « مصر الفتاة » يريدون الاستقلال ويجاهرون بالميل الى التخلص من كل حاكم خارج عن وطنهم ولكنهم لا يعرفون ماذا يفعلون لانهم يسعون الى جهة معلومة ولكن في طريق لا تؤدي اليها

ومعلوم ان من ضلَّ عن الطريق فلا سبيل الى ادراكه الغرض الذي يسعى اليه . واني ليدهشني تصرُّف (مصر الفتاة) كيف تريد الاستقلال ثم هي تنتمي الى تركيا . واي استقلال ترجو اذا عادت الى الوقوع في مخالب الحكومة التركية . واظن بل هو في اعتقاد كل انسان ان الاحزاب الوطنية التي تظهر في كل بلاد طالبة الاستقلال تكون مؤلفة بالطبع من قوم عقلاء . فاذا فرضنا ان اعضاء مصر الفتاة هم عقلاء وجب ان نخاطبهم بكلام معقول وعليهم ان يتكرموا بالجواب . يقولون في جرائدهم وخطبهم ومجالسهم انهم من اتباع الباب وانهم يرغبون الرجوع اليه والدخول تحت حمايته فاريد منهم ان يفهموني اية فائدة لهم من ذلك . وهل تكون عقولهم معهم متى طلبوا هذه المطالب . لهم اعين يبصرون بها واذان تسمع واجسام تشعر . الم يروا بعيونهم احوال الذين ما زالوا تحت نير الباب لسوء حظهم . كيف انحطت بلادهم وساءت احوالهم وسقطت علومهم وهدرت دماؤهم . اتريد مصر الفتاة ان تكون بلادها نظير بلاد الباب يذبح في عاصمتها ١٠ الاف من الرعية باوامر الحاكم الاعلى وتوزع العصي والنبابيت من الضابطة على قسم من الرعية للفتك بالقسم الآخر

ام لا ترى مصر الفتاة احوال اختها « تركيا الفتاة » التي تسعى وراء اصلاح الاحوال المختلة كيف يقتل رجالها وينفى افرادها وتحجز حريتهم وتهتك اعراضهم وتسفك دماؤهم . الا تشعر مصر الفتاة بالنعيم الذي ترتع فيه من فضل الحالة الحاضرة

واية علاقة سياسية بين مصر والباب ؟

يقولون ان الباب مرجع الرياسة الدينية الاسلامية . صدقوا . ولكن هل من القواعد المقررة الضرورية ان تجتمع كل الامم

التي تدين بدين واحد تحت سلطة سياسية واحدة. اذاً فلماذا لا يخضع كل الكاثوليك في العالم لسلطة قداسة البابا السياسية . بل لماذا لا تقتدي مصر الفتاة باهالي اوربا الذين سبقوهم في المدنية بمعنى ان يخضعوا لسلطة الباب الدينية فقط وان يتصرفوا بالحكمة في الخضوع للحكومة التي هي انسب لصالحهم سياسياً وادارياً . فهوذا الهنود الذين يزيدون كثيراً على اهالي مصر يدينون بدينهم لكنهم يخضعون لحكومة مسيحية لان الحكومة المسيحية اوفق لراحتهم الادارية من الحكومة الاسلامية الحالية التي ظهر من اختلال امورها ما اصبح اشهر من ان يعرَّف

ثم ان هذه الحكومة الاسلامية التي ملأوا اسماعنا بحديث المفاخرة بها اصبحت عاجزة عن تولي امورها الذاتية فكيف تقدر ان تساعد مصر على مطالبها . ومصر الفتاة منذ نشأتها لم تطلب مساعدة الباب على الاطلاق علماً منها ان الباب موصدٌ وعليه اقفال ضخمة من الخلل والضعف والمتاعب الداخلية . فمصر الفتاة تطلب المساعدة منذ نشأتها من اوربا المسيحية نظير فرنسا وروسيا وغيرهما . فان كان ذلك كذلك فما هو الفرق بين بقاء مصر تحت حماية انكلترا او فرنسا او روسيا . وانكلترا منذ احتلت القطر لم تسيء الى الاهالي الاَّ في شيء واحد وهو انها ارادت ان تسوس مصر بعصا موسى وكان حقها ان تسوسها بعصا هارون . فانها لما تساهلت مع المصريين وعاملتهم معاملة حسنة واطلقت لهم الحرية في كل شيء كان اول ما جازوها به الطعن عليها وعلى رجالها وحكامها حتى تطرفوا الى الطعن على جلالة الملكة التي صانت بلادهم من الدمار واعراضهم من الفضيحة . التي سفكت دماء رجالها وبذلت اموال رعيتها في سبيل راحتهم فكان لها جزاء سنمار . ويقولون في مصر انهم يغارون على الباب ويكدرهم طعن بعض الجرائد على حكام تركيا . واية علاقة بين مصر وتركيا يا ترى . ان الجرائد الحرة للسوريين تطعن على الباب وتطالبهُ بالاصلاح . فايّ دخل لمصر وللمصريين . وما هذه الغيرة الجديدة التي لم يكن لها اثر من قبل . هلاَّ غار اهالي مصر وحرصوا على صيانة تركيا ايام زحف حاكمهم المغفور لهُ ابراهيم باشا باجدادهم وابائهم على املاك الباب وقتل الرجال ويتم الاطفال وهدم المعاقل وكاد ان يستولي على دار السعادة الارضية . هلاَّ ذكروا تلك العداوة اليوم وقد غرَّهم السراب

فان كان السوري او العثماني يطعن على الباب فهو بابهُ يطرقه متى شاء وكيف شاء . وان طالب السوري السلطان بالاصلاح فهو سلطانه وليس سلطان المصري . فالمصري لهُ حاكم خاص مستقل هو سمو الامير المعظم . فالتفات المصري الى سوى سمو الامير يعدُّ من قبيل الكفران بنعمة مولاه ولا يرضاهُ سمو الامير . فالسلطان رئيس مصر الديني او بالحري هو رئيس المسلم المصري فقط . ولكن مصر كمملكة هي غير مسلمة لانها مؤلفة من قبطي مسيحي ومسلم والاقباط لا يعترفون بالباب ولا يعرفون لهُ سلطة دينية عليهم ولا سلطته سياسية ايضاً لانهم يذكرون حتى الآن سيئات الحكومة التركية ايام وجد (لسوء حظ مصر) حكامها الاتراك . فماذا تقول مصر الفتاة في هذه الاقوال واي ردّ عندها يا ترى

❋ عفارم عاصم . ولكن ١٨ شهراً ❋

صباح يوم الاحد الماضي اعلن افتتاح جلسة الجنح الكبرى في المحكمة الجزئية في القاهرة برئاسة حضرة الفاضل عزتلو احمد بك عزي القاضي وحضرة الفاضل مينا افندي ابراهيم المدعي العمومي من قبل النيابة العمومية لمحاكمة محمد صفر صاحب جريدة المنير ويوسف كامل حنانه صاحب جريدة الوقت والمحامي عنهما اسماعيل بك عاصم ودعي يوسف كامل فوجد غائباً ثم دعي محمد صفر فاجاب انهُ نشر الطعن المنسوب اليه في جريدته ولكنه لم يكن عن سوء قصد (يعني دلال)

فخطب حضرة وكيل النيابة البارع وتكلم عن الجرائد عموماً ثم قرأ من اعداد المنير الكلام البذيء وطعنه على جلالة الملكة وطلب الحكم باشد العقوبة وتلاهُ اسماعيل بك عاصم فاعترف ان كل اهالي مصر ينكرون على المنير ما اوردهُ من المطاعن على جلالة الملكة لكن لا تجوز في عرفه محاكمة صاحبها لان الجرائد الاخرى وفي جملتها المشير تطعن على السلطان . وان صاحب المنير معذور لانهُ يحامي عن سلطانه . ثم احضر بعض اعداد المشير وقرأ بعض فصولها ويا ليته احسن دراستها قبل حضوره الى الجلسة فقد

اخطأ عدة مرار في القراءة . وهنا انقل ما ورد في المقطم قال « ولما فرغ من قراءة المشير نادى حضرة رئيس المحكمة وقال تأمل يا حضرة الرئيس . فانتهره الرئيس قائلاً ما معنى هذا الكلام فهل نحن محتاجون الى تنبيهك فسقط حضرة المحامي في يدهِ وقال غلطتُ . غلطتُ . واعتذر عما فرط منه وطلب في الختام تبرئة المتهم » انتهى كلام المقطم . وفي ختام الجلسة صدر الحكم على صاحب المنير حضورياً وصاحب الوقت غيابياً بالسجن ١٨ شهراً وان يدفع كلاً منهما الف غرش غرامة والمصاريف

راجع مقالة (في كلّ وادٍ اثرٌ من ثعلبة)

ﷺ في كلّ وادٍ اثرٌ من ثعلبة ﷺ

روت الجرائد ان امرأة في العاصمة ولدت في الاسبوع الماضي ٣ اولاد دفعة واحدة (سلمهم الله لوالديهم) . فاريد الآن ان استفهم من العلماء عموماً وان اراد المقتطف ان يعتبر سوآلي هذا من جملة ما يعرض عليهِ فليتكرم بالجواب وهو . هل ان كلّ واحد من هؤلاء الاولاد الذين ولدوا في وقت واحد لهُ من العقل مقدار ما يكون للطفل الذي يولد وحدهُ من غير شريكين . وتسهيلاً لمن اراد ان يجاوب على هذا السوأل ازيد القارىء ايضاحاً

لو ان احدهؤلاء الاولاد الذين ولدوا بشراكة كوماندیت دعي باسم عاصم والآخر باسم قاسم والثالث باسم راسم ثم اذا عاشوا واختاروا جميعاً فنّ المحاماة وصاروا افوكاتية هل تكون قواهم العقلية نظير سائر الذين يولدون وحدهم بدون شراكة

ثم هل يكون البكر واسمه عاصم قادراً على المدافعة عن موكله باحسن من المدافعة التي ابداها حضرة [illegible] اسماعيل بك عاصم الشهير في دعوى صاحب المنير . قلتُ هذا من قبيل ضرب الامثال . وخلاصة ما اريد الجواب عنهُ هو هل تكون عقول هؤلاء الاولاد كاملة وهم قد انقسموا الى ٣ اجسام بدلاً من ان يتألف منهم جسم واحد وهل تنقسم قواهم العقلية الى ٣ اقسام كما انقسمت اجسامهم . ارجو الجواب ولكم الثواب من رب الارباب

وبمناسبة ذكر حضرة الفاضل اسماعيل بك المحامي الشهير فقد بلغني انه لما شرف ذات يوم ثغر الاسكندرية زار حضرة الوجيه الماجد ناضوري بك في منزلهِ وجرى حديث المدارس الوطنية والاجنبية فقال حضرتهُ (انا افضل ان يتخذ ابني مهنة حمار على تعليمه في مدارس الكفار) . وهو ذكاء من حضرة المحامي تعلمهُ من جملة المبادي الشريفة التي يجب ان يزدان بها المحامي

وبلغني ايضاً ان حضرة الفاضل اسماعيل بك يلعن المشير صباح مساء ويقول انهُ لا يريد ان يعرف محرره ولكني رأيتهُ مساء ذات يوم في عربته الخصوصية ومحرر المشير الكافر عن يمين المحامي المؤمن ومحرر لسان العرب الكافر ايضاً عن يساره ثم رأيتهم قد اقاموا على رصيف النيوبار (وصاحبه من الكفار) وسمعتُ حضرة المحامي ينادي بصوتهِ الجهوري للخادم ورأيتهُ يشرب مع الكفار العرق والكونياك المؤدي الى النار

ولعلّ حضرتهُ قبل ان حضر الى المحكمة للدفاع عن صاحب المنير كان قد مرّ على النيوبار فقد بلغني انهُ دافع عن موكله الدفاع الغريب وقيل لي ان المحكمة كانت تنوي ان تكتفي بعشرة اشهر في حكمها لكن لما سمعت براهين حضرة المحامي غابت عن الصواب فحكمت عليه بالسجن ١٨ شهراً وعسى ان تغيب محكمة الاستئناف ايضاً عن صوابها لمزيد اعجابها بالدفاع فتؤيد الحكم ايضاً

وقد سرّني ان حضرة القاضي الفاضل انتهر حضرة المحامي البارع واوقفه عند حده . ولا ادري كيف رضي حضرة المحامي ان يقول ما قالهُ في الدفاع . فهو يزعم ان المشير طعن على السلطان ولأن المشير فعل ذلك حقّ لصاحب المنير ان يطعن على ملكة الانكليز . وهنا مجال للنظر فان كان المشير من الجرائد الخاضعة للسلطان فلماذا لم يقدر جلالته او وكيل دولته هنا ان يلعن والدهُ ويمتص دمه (لانهم لو تمكنوا من القبض عليه فعلوا به ذلك) والاّ فان كانت جريدة المشير اجنبية فاي دخل لها في الدعوى

ثم في اي كتب المنطق تعلم حضرة المحامي هذه القاعدة الغريبة — لان المشير طعن على السلطان وجب على محمد صفر ان يطعن على ملكة انكلترا . اسمع يا سي عاصم وجاوبني . دالوقتي لو ضربك حسن ابراهيم المصري مثلاً على قفاك هل يجوز لك قانوناً ان تضرب الفرنساوي مثلاً (ضجيج استحسان)

ثم ان حضرة المحامي قرأ بعض اعداد المشير على المحكمة والذين حضروا الجلسة . وهو عملٌ اشكرهُ عليهِ لانه نشر اسم هذهِ الجريدة في ذلك المحفل فاغناني عن اعلان كان يجب ان ادفع اجرته ثم يعلم حضرتهُ ان على المحامي تلطيف التهمة الموجهة الى موكله فاذا اعترف بها وبفظاعتها فلا لزوم لتشريفهِ وعليهِ اما ان ينكرها او ان يلطفها وليس لهُ ان يؤثر على اذهان القضاة بقولهِ ان التهمة فظيعة ويستحق فاعلها اشدّ عقاب ثم يعود فيطلب تبرئتهُ . اما صاحبنا فكانهُ حضر لاثبات التهمة على موكلهِ فلما انتهى من هذهِ الخدمة عاد الى الطعن على جرائد اخرى وليس ذلك من موضوع الجلسة

وقد احسن حضرة القاضي الفاضل في انتهارهِ اياه واحسن هو ايضاً في اعترافهِ بغلطهِ ولكنني في هذا المقام أعتب على حضرته لانهُ لما قرأ مقالات المشير ارتكب من الاغلاط واللحن في القرأة ما ربما خيل للسامعين ان كتابة المشير من مسطرة رواياته وهو امرٌ اوجه اليهِ الانظار واسألهم ان لا يسيئوا الظن بهذا المقدار . والخلاصة يا مولانا انك بعد ما اتعبت نفسك واجلت الجلسة وتيسر لك الاستعداد صدر الحكم باقصى العقوبة فبالله لو رافعت وانتّ غير مستعدٍ ماذا كان الحكم . بلاش هلس يا سي الافوكاتو واوريفوار اي سنأتي البقية ياحضرة الخطيب المصقع

ومثل هذا الملس والخلط ما قرأتهُ في المؤيد الأشرّ ان الحكومة العثمانية اصدرت امرها الى حكومة الاستانة والاهالي ان لا يحتفلوا بعيد الجلوس المأنوس الاحتفال العادي « خوفاً من حصول ما يكدر » انعم واكرم . اي شيء مكدر يمكن ان يحصل في الاستانة اكثر مما حصل . وهلاّ يكدر ذبح ٥ آلاف ارمني . حقاً انني لا افهم كيف خلقت عقول هؤلاء الناس والظاهر ان الله تعالى خلق رؤوسهم واسعة من الداخل الى حدّ ان المقدار القليل الممنوح لهم من العقل ضاع في تلك الجماجم الواسعة كما لو وضعت نقطة من الكونياك العال في برميل فارغ

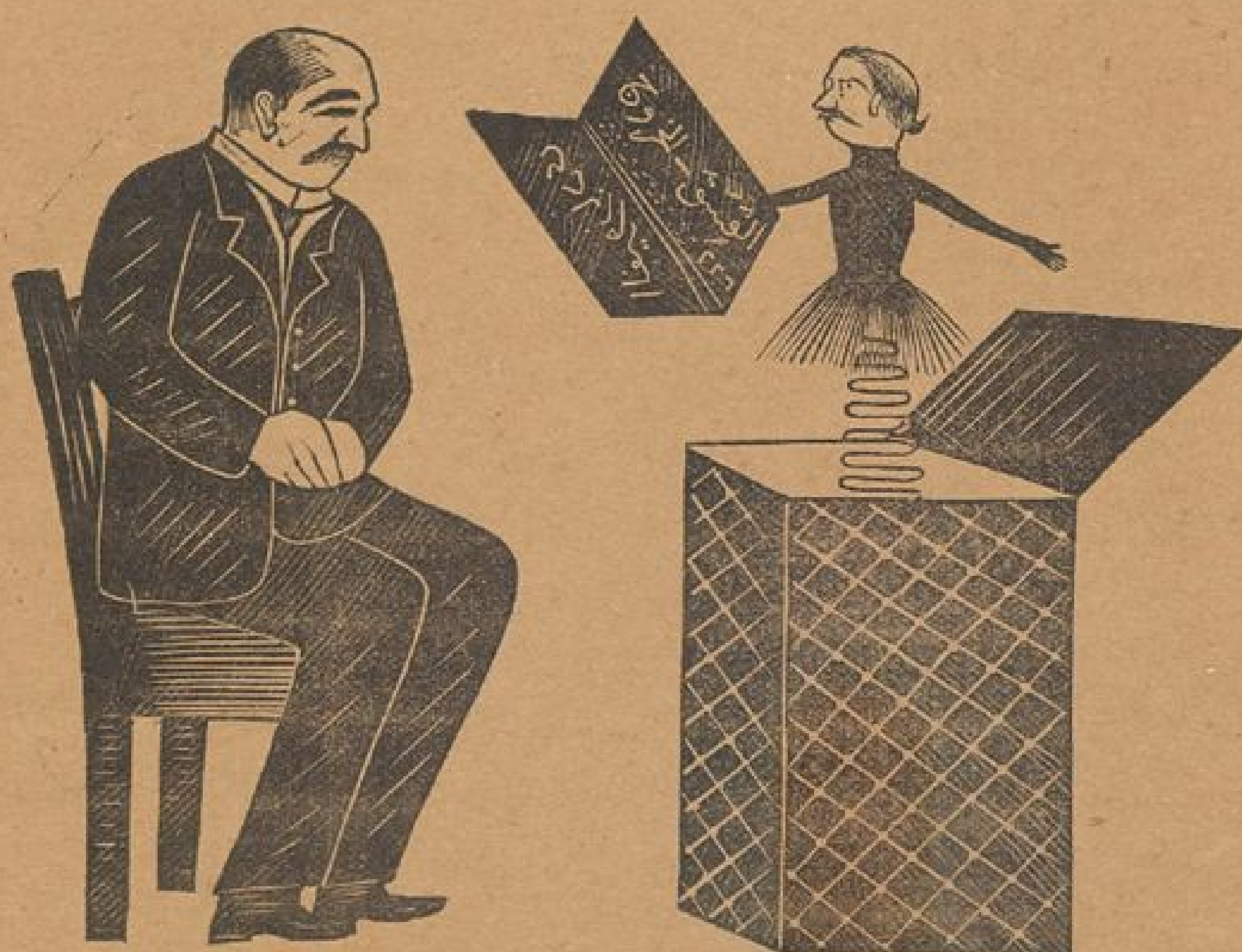
وامثال هذه الرؤوس الفارغة كثيرة في مصر على ما يظهر من جريدة طنطا التي ظهرت منذ اسبوعين تطعن على السوريين وتتناول من اعراضهم ببذاءة وقلة ادب . واني ناصح للحكومة المصرية ولعقلاء القطر ان يمنعوا هذا الشقي عن مثل هذا التعرض لئلا يجد من السوريين من يقابل كلامه بالمثل . ولكن استغفر الله فانه لا يوجد بين السوريين من ينحط الى هذه الدناءة . بل هم يعتبرون مصر وسكانها رجالاً ونساء . واذا اساء اليهم احد الاذناب لا يعاقبون شقياً

يبيحك منه عرضاً لم يصنه
ويرتع منك في عرض مصون

الاسكندرية في ٨ سبتمبر « الباحث العصري »

﴿ صدقت يا فاسق ﴾

حُكي ان رجلاً ادعى على آخر انه شتمه بقوله له يا علق فقال القاضي للمدعى عليه لماذا قلت ذلك اجاب . ان العلق في القاموس « النفيس »



بدليل قول الشاعر

رأيت الهم ان سكاب علق نفيس لا يباع ولا يعار

فاجاب القاضي صدقت يا علق ......

﴿ ٣٠ سنة في الحريم ﴾

﴿ الفصل الثاني ﴾

« تابع ما قبله »

(بدئ بنشر هذا الكتاب من عدد ٩٨ من المشير فمن اراد متابعة قراءته فليطلب الاعداد الماضية)

فبعث اليَّ بعجوز ذات دهاء اخذت تزين لي الهرب وان اتبع مشورة الطبيب العاشق وانه واسع الثروة بعيد الشهرة وان حياتي المقبلة تكون سعيدة معه فغرتني وعودها وقادني صغر سني الى الانصياع لوصاياها فلما علمت بقبولي علمتني طريقة للفرار وفي صباح اليوم الثاني نحو الساعة الرابعة حضرت العجوز المذكورة والبستني ثوباً تركياً فخرجت معها والناس في سبات النوم وسارت بي الى (بيك) على شاطئ البوسفور حيث كان زوجي العتيد في انتظاري وللحال احضر بعض كهنة الاروام وزفوني اليه

وانقضى شهر العسل براحة وهناء ثم ما لبث ان ظهرت امياله الخبيثة ومقاصده الشريرة وكفى بياناً ان بخله العجيب وقف بيني وبينه ومنع تبادل المحبة . ومما زادني احتقاراً له انه سلمني ذات يوم كيس نقود وخرج . فعلماً مني باحتياج منزلنا الى رياش ضروري جلست في النافذة واشتريت من الباعة الذين مرّوا بي ما يلزم من الثياب والاثاث والاواني المختلفة اللازمة للعروسين في اول نشأتهما البيتية حتى انفقت الدراهم جميعها . وقد سرّني انني اكملت نواقص البيت وجعلته صالحاً للسكن والراحة . فلما عاد زوجي سألني عن الدراهم فاعلمته بما جرى وانا مسرورة مؤملة ان يمدح عملي لكنه ما سمع ما قلته ووقع نظره على ما اشتريته حتى ارغى وازبد وقام يلعن الخدم وضرب احدى الخادمات لانها لم تمنعني من انفاق الدراهم فاسال دمها ورفس المائدة فحطمها بما عليها . ومع انني استأت كثيراً من تصرفه احتملت عمله لانه كان يسمح لي بحرية الخروج والزيارات . وحاصل الامر اننا بقينا مدة ٥ سنوات سوية لا يخلو يوم من تكديره لي بسبب بخله . ثم اراد التخلص مني فزعم انه يريد ان نسافر الى اوربا لتعليم اولادنا في المدارس الكبرى وقال بما انك تعرفين اوربا اكثر مني تذهبين اولاً الى رومية حيث تستقبلك

والدتي المقيمة هناك الى ان يختار مدرسة موافقة فيعرّفني · ولحسن ظني قبلت بما عرضه وبعد ان هيأت معدّات السفر ركبت قارباً شراعياً تصحبني ابنتي (افلين) وولدي فريدريك ولا يزيد عمره عن سنتين ·وكانت السفينة الشراعية انكليزية فسارت بنا ووجهتها ازمير اولاً ثم مالطة ومنها الى ليفورنا حيث ننتقل الى سفينة بخارية لان تلك السفن كانت تقيم هناك ولم تكن تمخر بعدُ في مياه الاستانة وهكذا سرنا حتى ازمير فهاج البحر وتلاطمت الامواج فالتهمت بعض بحارة المركب واخيراً تكسرت المجاذيف فلم نصل الى مالطا الا بعد عذاب أليم ونحن لا نكاد نصدّق اننا نجونا من الغرق وكان في المركب معنا سيدة من بولونيا اسمها الكونتة ويرهورنسكا وابنتها وكاتم اسرارها فلما نزلنا الى مينا مالطا لقيت الخواجه صلاد من معارف زوجي ينتظرني وقد اعدّ لنزولنا بيت احد معارفه فاقمنا براحة وصفاء مدة ٢٥ يوماً الى ان اصلح الربان سفينته فركبناها ثانية وسرنا الى اوربا وانا مسرورة لما سوف القاهُ فيها من الراحة والحرية وعدم حجز المرأة في الستائر والاخشاب القفصية كما هو الحال في الاستانة الامر الذي ليس الا من اختراع الغيرة الباطلة والخوف الوهمي فلما وصلنا الى ليفورن تركنا السفينة الشراعية وركبنا البخارية وسارت بنا تشق عباب البحر كما يشق الحق صدر الباطل او كما يفعل النور مع دياجي الظلمات فاول مينا وقفنا فيها كانت جزيرة البا منفى الرجل الشهير نابوليون الاول وكنت مع الكونتة الصغيرة على سلّم الباخرة نتفرّج فلما اختلط بنا اهالي المدينة اخبرونا ان حاكم الجزيرة سيحتفل هذه الليله بحفلة راقصة وعرضوا علينا تذاكر الدخول فشكرناهم واخذناها ثم لبسنا احسن ثيابنا وخرجنا الى البرّ فنقلونا الى دار الحاكم على الواح خشبية لشدة البرد وكثرة الثلج والجليد الذي ستر الارض· فقضينا ليلة زاهرة كنا فيها موضوع التفات الحاكم والوجهاء ولما شابت ناصية الليل ودّعنا وخرجنا فزرنا المكان الذي اقام فيه نابوليون ومن هناك رجعنا الى الباخرة نحو الظهر فاقلعت بنا قاصدة مينا سيفيا فيكيا حيث كان ينتظرنا احد اقارب زوجي مع الخدم فاوصلونا الى رومية وهناك اجتمعت بحماتي حفظها الله

ستأتي البقية

اخبار بيروت

(كتب اليّ مراسلي البيروتي الخبر الآتي)

ان خليل قليلات جاء الى بيروت ومعه ٤٤ شخصاً من جهات حاصبيا وراشيا يرغبون السفر الى اميركا عن يده وكان الواسطة بينه وبينهم عبد الله الخوري المقيم في جهة حاصبيا واتفق خليل المذكور مع عبد الله بان يدفع له على كل شخص نصف ليرة فرنساوية مع ان خليل المذكور كان قد اتفق مع الاشخاص بان ياخذ عن كل نفر منهم ٥٠ فرنكاً فيوصلهم الى القابور الفرنساوي خفية عن الحكومة وعند وصولهم الى بيروت انزلهم خليل المذكور في خان الزهارية قرب ساحة البرج على طريق سكة الشام ولما امسى المساء ذهب الى دار الحكومة بعد نصف الليل واعلم احمد العريس كوميسير اول بالاشخاص وان مرادهم السفر الى اميركا ومعهم دراهم فارسل احمد المذكور بعض البوليس ورجال الجندرمة الى الخان المذكور والقوا القبض على عشرين منهم وبعد ما اخذوهم الى دار الحكومة ذهب قليلات الى هناك وتكلم مع احمد العريس سرّاً وادعى جهراً انه يريد خلاصهم جميعاً وذهب الى الخان واُحضر بعض حاجات للمكارية وقال ان هؤلاء مكارية وهكذا تخلص ٥ منهم·فحسن ظن الآخرين به فجاءهم قليلات وقال لهم الآن ياتي الكوميسير الاول ويفتشكم فاذا رأى شيئاً من الدراهم معكم يتحقق انكم تقصدون اميركا فيزجكم في السجن فالاوفق ان تسلموني الدراهم التي معكم وعند الصباح اخلصكم جميعاً وارجّع اليكم الدراهم وتسافرون فسلموه جميع ما معهم · كل ذلك واحمد العريس واقف من بعيد يرى كل شيء بعينه فاخذ خليل الدراهم وقيد لكل منهم قيمة ما اخذه منه في قائمة فبلغت القيمة ٢٧١ ليرة وبعض الدراهم حتى لم يبقَ لهم ما يسدون به الرمق ودخل الى ادارة البوليس وخرج منها كل ذلك وهم لا يعلمون · وعند الصباح جاءهم عبد الرحمن محرم كوميسير ثالث وصار يطلب منهم الدراهم ليطلقهم فاستغاثوا ببعض معارفهم وجمعوا لهم ٩ ليرات فاكتفى بها وهكذا خرجوا من السجن واخذوا في البحث عن قليلات فلم يقفوا له على اثر وقيل

لهم انه ذهب جونيه من لبنان فتأثره ٥ منهم فقيل لهم انه في البترون وهناك قيل لهم انه عاد الى بيروت فعادوا ولم يجدوه وبعد مضي ١٠ ايام عثروا عليه في خان الزهارية وسالوه ان يرجع دراهمهم فقابلهم بالشتم والسباب قائلاً لا رحم الله يوماً رأيتكم فيه قد عطلتم اسمي بين الناس وهكذا انكر المبلغ ولم يرَ الرجال بدًّا من الرجوع الى وطنهم فعادوا وهم يلعنون حكومةً هؤلاء رجالها وعروساً هذا عريسها لعنة يشاركهم فيها كل قارئ ان شاء الله

انتهى ما علمته من مراسلي الخصوصي وقد قرأت في لسان العرب الاغر خبراً يؤيد ما ذكره مراسلي قال اللسان

« ذكر احد السوريين النازلين في دمنهور وقد جاء من بيروت اخيراً انه قدم الى ادارة الجوازات فيها ليرخص له بالسفر فجعل الحجاب هناك يرسلونه من موضع الى موضع حتى اوصلوه اخيراً الى حجرة فيها احمد العريس ومصباح زنتوت وعبد الرحمن محرم فسالوه عن شانه فاخبرهم به وفيما هم يسالونه دخل عليهم فتى يبلغ الثانية عشرة ووضع يده في جيب الرجل فانتبه له وتبعه ليرى ما اخذ فنشر الصبي الورقة وقراها فاذا كانها طعن بالحكومة والدين وكلام كثير من التهديد والوعيد فاندفع الجماعة على الرجل باللعن والشتم وكادوا يقتلونه ولم يخلص منهم الا بدفع خمسة جنيهات لم يكن معه سواها ثم اضطر ان يقترض اجرة السفر. وقد قص علينا الرجل حوادث كثيرة مثل هذه يستخدمون لها الاولاد لاتهام الابرياء ووضع الاوراق في جيوبهم ولا يبعد اذا دامت هذه الحال ان تؤدي الى ثورة في المدينة فعسى ان تنتبه الحكومة الى هذا الشان المهم وتنظر الى كبار القوم الذين يحرضون عليه اذ ليس هو بعمل صبية ولا اغراء غلمان

✻ يا من يخرّب بيته بيديه ✻

ولم ارَ ظلماً مثل ظلمٍ ينالنا
يساء الينا ثم نؤمر بالشكر

يريد بعض الحكام الكرام من السوري ان يسكن ثائر الغضب ويخفف لهجة الكلام ثم نرى بعض جرائد هذا القطر الوطنية ترميه بكلام احدّ من ضرب الحسام وانكى من جراح السهام . يساء الى السوري ثم يطلب منه ان يشكر وترى الحكومة تعدّي القوم عليه وهي كانها لا تنظر . طعن اصحاب المنير والوقت وغيرهما على السوريين عموماً طعناً فاحشاً بدعوى ان بعض جرائد السوريين تطعن على الباب . ولا أفهم ايّ دخل للمصريين بين السوريين والباب وهو بابهم الخاص رأوه قد سدّ في وجوههم الخير فارادوا فتحه ولما لم ينجحوا بالطريقة اللينة عمدوا الى فتحه بعصا من حديد . فاي دخل للمصريين . لم تطعن جرائد السوريين على السلطان بصفة حاكم ديني بل بصفة حاكم سياسي وهو حق ممنوح لهم بكل شريعة وقانون

ثم لم يطعن السوري على مصر ولا تداخل في سياستها ولا اساء الى اهلها ولا تعرض لحكامها فلماذا يطعن عليه المصري . ظهرت جريدة جديدة بلغت من قلة الحياء ما لا يوجد في سوري ولا في كل سوريا وطعنت على السوريين الى ان توصلت للطعن على اعراضهم وتناولت النساء السوريات وذيولهنّ اطهر من ام رأسه وفي نعالهنّ من الشرف ما لا يوجد في دماغ محمد توفيق محمد الازهري وعائلتــه من اجداد اجداده الى اولاد اولاده رجالاً ونساء

وزعم هذا العتل الزنيم ان كتاب ٣٠ سنة في الحريم هو من قلم كاتبة سورية . وهذا برهان على سمو مداركه بل هو برهان على انه خلق ليكون في الاصطبل لا في مقام المحررين فان صاحبة ذلك التأليف مادام قبرصلي باشا كما يعرف كل من يقرأ

ثم اريد ان اخاطب اخواننا اهالي مصر . فاقول ما الذي يمنع السوريّ لو دفعته الحدّة والغيرة عن ان يخاطب نساءكم كما يخاطب وطنيكم نساء سوريا . اتريد ايها المصري ان يقال عن امك وامرأتك ما يزعمه محمد الازهري . فان رضي محمد توفيق ان تكون امه او اخته متشرّدة وان يروّج جريدته بهتك عرضها فنحن لا نظن انه يوجد في مصر غيره من يرضى بمثل هذا الذل فان عاد هذا البغيض الى مثل هذا الكلام ولم تمنعــه الحكومة عن ذلك كان لبعض كتاب السوريين وله شأن . بشرط ان لا يهان عرض المصري وبشرط ان ادب السوري يرفعه عن اهانة النساء اذا اراد

الانتقام من الرجال

ونساء سوريا بحمد الله شريفات في مصر كما انهنّ شريفات في وطنهنّ يشهد لهنّ بذلك كل اديب مصري اما شهادة محمد توفيق محمد الازهري فلا نقابل الا بالنعال . وعارٌ على مصر بل عار كل رجال الازهر باسره سابقاً ولاحقاً ان ينتسب اليهم مثل هذا الاحمق

جمعية التوفيق — احتفلت هذه الجمعية النشيطة بعيد راس السنة القبطية مساء يوم الخميس في قاعة مدرستها وترأس الحفلة حضرة الفاضل الدكتور ابراهيم افندي منصور . وبعد ان افتتح الجلسة انشد الطلبة نشيد الاستقبال ولفظ احد الغلمان خطبة شائقة تشهد ببراعته واجتهاد اساتذته . ثم تليت بعض خطب في موضوع الجلسة وحالة الامة القبطية والواجب لاصلاح احوالها فاجادوا كثيراً

وقد تمنيت لو ان الخطيب الثاني الاديب توفيق افندي عزوز لم يخرج عن موضوع خطابه في الكلام عن الجرائد والتعريض بجريدة قبطية لها منزلة وشأن عند الناس . وكان الاولى به ان يترك الحزازات الشخصية في حفلة مليَّة عمومية غايتها التوفيق والاتحاد . ثم اي معنى لتعريضه بالجريدة المذكورة وكون محررها غير قبطي وتكراره الكلام بحدَّة في غير محلها . اليس لاصحاب الجرائد حق استخدام من يناسب لتحرير جرائدهم . ام لا يظن حضرة الخطيب ان وجود محرر غير قبطي في جريدة قبطية مما يزيد الوفاق بين امة ذلك المحرر والامة القبطية وهو غرض الجمعيات الاول والاَّ فكيف ينهى حضرته عن شيء ويفعل مثله فهو قبطي لكنه يحرر جريدة صاحبها سوري فلماذا لم يذكر ذلك عند تشديده النكير على صاحب جريدة قبطية يحررها فاضل سوري لايشق له غبار

وبودّي ان يتعلم توفيق افندي للمستقبل انه اذا دعته جمعية ما للخطابة يجب عليه ان يحترم الذين دعتهم ايضاً للحضور لا ان يعرّض بهم كما عرَّض بالفاضلين رصيفنا ومحرر جريدته

ثم اهنيء الجمعية القبطية بنجاح مدارسها وجلستها وبدخول العام الجديد واسأل لها النجاح التام

صدرت جريدة تركيا الفتاة من باريز بعد ان احتجبت مدة وطوَّقت عددها الاخير بإطار اسود احتفالاً بعيد الجلوس السلطاني دليل الحزن على الاملاك التي خسرتها تركيا والانفس التي هلكت في هذا العيد السعيد

استئناف — استأنف صاحب جريدة المنير الحكم الصادر عليه . وطلب صاحب الوقت اعادة النظر في دعواه

جمعية منتزه النفوس الادبيــة . احتفلت هذه الجمعية مساء يوم الخميس بجلسة احتفالية اعتباراً لعيد راس السنة القبطية اعاده الله عليها وعلى سائر الاقباط بالخير والتوفيق

حماية فرنسا للسوريين

سألني عدد غفير من قراء المشير عن صحة الخبر الذي نشرتهُ في عدد ماض بشأن حماية فرنسا للسوريين في البرازيل وارتاب البعض في صحة الخبر على انني اؤكد لهم ما رواهُ مراسل المشير الذي لا يقول الاَّ الحق وتأييداً لذلك انقل هنا صورة الاعلان الذي نشرهُ حضرة قنصل فرنسا هناك وهذا نصهُ

اعلان

(من قنصلاتو فرنسا في سان باول)

CONSULAT DE
France
A S. PAULO

RUA FLORENCIO DE ABREU
n. 32

يعلن قنصل فرنسا في سان بول ان قد وردت اليه تعليمات من حكومة الجمهورية الافرنسية بان يقبل في حماية فرنسا كل من اراد من السوريين ان يدخل في حمايتها . فلذلك كل من اراد ذلك فعليه ان يقدم طلباً بذلك الى قنصلاتو فرنسا في سان بول بشارع فلورنسيو دي ابرو نومرو ٣٣ وان يذهب الى القنصلاتو المذكورة فيقيد اسمه في السجل العمومي في القنصلاتو وعلى من يريد قيد اسمه ان يذهب في ايّ يوم يشاء من الظهر الى الساعة الرابعة ما خلا ايام الاحاد والاعياد

ولا يدفع من يريد ان يقيد اسمه شيئاً مطلقاً انما من يريد اخذ شهادة رسمية من القنصلاتو بذلك فعليه ان يدفع مبلغ خمسين غرشاً عملة ورق البرازيل

قنصل فرنسا

جورج ريت

LE CONSUL DE FRANCE
Georges Ritt.

التوفيق — اصدرت جمعية التوفيق القبطية المركزية بمصر جريدة باسم التوفيق تصدر مرة كل اسبوع غايتها نشر المبادي الاصلاحية والتهذيبية بين افراد الطائفة القبطية وهي مجانية الا ٥ غروش تدفع مقابلة لاجرة البريد فاثني على غيرة الجمعية واتمنى لها نجاحاً

اصلاح غلط — نقل الاخلاص ما رواهُ لسان العرب عن احد نزلاء دمنهور ومعاملة بوليس بيروت لهُ بالخيانة والكذب مما تراهُ منشوراً في هذا العدد من المشير . وزعم الاخلاص ان الخبر ورد في لسان الحال والظاهر ان محرر الاخلاص انما قرأ الخبر في المقطم والمقطم نقل الخبر عن لسان العرب قائلاً « قال اللسان الاغر » فخيل لمحرر الاخلاص ان المقصود باللسان لسان الحال المطبوع في بيروت وكان يجب على محرر الاخلاص ان يعرف ان مثل هذا الخبر لا يمكن نشرهُ في لسان الحال الا متى شاب الغراب

اتصلت بي رسالة مطولة من قنا عن سوء تصرف معاون بوليس البندر مع احد الوجهاء وساعود الى الكلام بشأن هذه الحادثة بما لا يرضي حضرة المعاون ولكن يرضي الحق والانصاف

جريدة طنطا — علمت ان سعادة الهمام محافظ مصر الفاضل وجه انظار الحكومة الى ما تنشره الجريدة المذكورة من المطاعن البذيئة وهي اريحية من سعادته ارجو ان نجد مثلها من جانب الحكومة الساهرة على راحة رعاياها واكرام نزلائها والشائع انها تعطلت

✻ راهبات المحبة ✻

ان ابنة اسرائيلية في مصر اسمها راشيل روفه اختفى خبرها عن اهلها مدة طويلة ثم ظهر الآن ان راهبات دير المحبة اغتنمنَ فرصة وجودها تلميذة عندهن وميلها الى اعتناق الدين المسيحي فاخفينها عن اهلها وانكرنَ العلم بمحل وجودها فاستعمل اهلها الوسائط اللازمة مع الحكومة المحلية وقنصل فرنسا وقنصل المانيا لان الفتاة المانية فظهر انها كانت كل تلك المدة مخفية في الدير ولما علمت قنصلية المانيا بوجودها هناك خابرت قنصلية فرنسا وذهب قنصل فرنسا والمانيا الى الدير واستلما الابنة بعد ان كتبت كتابة مآلها انها كانت في الدير مختارة . وقد عادت الى اهلها الآن لكن ظهر من هذه الحادثة ما يؤيد ظن البعض ان حضرات الفرير في الاسكندرية فعلوا مثل هذا الفعل بابراهيم سلام فالامل ان يعدل حضرات الرهبان عن هذه الوسائط لان الدين المسيحي في غنى عن الاغتصاب واستعمال الاسرار والخطف وعلى كل حال فان الراهبات انما اردن اخذ الفتاة لجعلها مسيحية فهن وان كانت واسطتهن غير حسنة لكن الغاية المقصودة حميدة

✻ تزوير واختلاس ✻

اكتشف في الاسكندرية بالاتفاق الغريب على رجل اسمه الوزيري ماهر في التزوير ونقش الاختام الكاذبة توصلاً الى الاختلاس وظهر للحكومة ان هذا الرجل اتفق مع احمد بك الشريف عمدة ابيار على تزوير اوراق واختام على علي بك الشريف بمبلغ ٥٠ الف ليرا اوتزيد . والعمدة المذكور كان وصياً على علي بك نسيبه ثم اراد ان يختلس حقوقه فعمد الى هذه الطريقة السافلة وقد تمكن البوليس السري في الاسكندرية من ضبط الاوراق والاختام المزورة وقبض على الشريف (الغير شريف) وزج في السجن ثم فاجأ البوليس منزله في ابيار واعيد الآن الى سجن الاسكندرية لينال عقابه وقد ملأ خبر هذا التزوير القطر وتحققته الحكومة ونشرته كل الجرائد وسجن المزوّر ورفيقه الا ان جريدة الاهرام الصادقة تنكر كل ذلك وتدافع عن الرجل ولا غرابة فانّ الطيور على اشكالها تقع

اخبار سوريا

يقال ان الحكومة البيروتية اكتشفت على الرجل الذي كان يكتب الاوراق البذيئة المهيجة ويطرحها في شوارع بيروت ويقال انه من العساكر الشاهانية وان الحكومة قبضت عليه

وصل الى بيروت مدير البوليس الجديد عزتلو ثروت بك واستلم مهام ماموريته والامل ان يتخذ للقوميسيرية عريساً غير عريسها الحالي

زايل بيروت ديران افندي المدعي العمومي الذي نقل الى مثل تلك الوظيفة في ولاية بحر سفيد

تشاجر في سوق الفشخة سليم بن سعيد بيضون مع عبدالرحمن الشامي فاطلق الثاني على الاول الرصاص فلم يصبه فجرحه الاول بمدية في كتفه جرحاً غير خطير

صدرت ارادة سنية بخصم خمسمائة غرش من رواتب رؤساء محاكم بداية الحقوق في مراكز الولايات ماعدا ولاية بغداد ووان وارضروم وطرابلس الغرب ويضم هذا الخصم على رواتب المدعيين العموميين ورؤساء الجزاء في ذات الولايات الجليلة